

٢١. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد وصلنا الكلام على آآ مسألة الجرح والتعجيز كان يتكلم المصنف عليه رحمة الله على مسأله. التائب من الكذب في حديث الناس. صحيح - 00:00:18

قال المصنف رحمة الله مسألة من الكذب في حديث الناس تقبل روایته خلافاً لابي بكر الصيرفي يعني لو ان رجلاً كذب في حديث الناس ثم تاب من هذا الكذب هل تقبل روایته ام لا؟ ماذا قال اكثراً المحدثون؟ قالوا - 00:00:38

اقبلوا روایاتهم خلافاً لابي بكر الصيرفي. قال في الحاشية قال ابن صلاح في كتاب علوم الحديث. هذه عندكم؟ نعم واطلق الامام ابو بكر الصيرفي الشافعي فيما وجدت له في شرحه لرسالة الشافعي. فقال كل من اسقطنا - 00:01:38

خبره من اهل النقل. عليه الصلاة والسلام. بكذب وجدناه عليه. لم نعد لقبوله بتوبية تظاهر. ومن ضعفنا نقله لم نجعله قوياً بعد ذلك. وذكر انه مما افترقت فيه الرواية والشهادة. يعني لو ان الانسان كان كاذباً ترد شهادته فاذا تاب من من الكذب ماذا يكون بعد ذلك؟ تقبل شهادة. تقبل شهادة - 00:01:58

نعم؟ اما ابو بكر الصيرفي فرق بين ماذا؟ بين الرواية الشهادة. قال الرواية لو كذب وتاب لا نقبل روایته بعد ذلك. هذا القول المرجوح كما قال العراقي في شرحه والظاهر ان الصيرفي اطلق الكذب وانما اراد الكذب في الحديث بدليل قوله من اهل النقل - 00:02:28 وقد قيده بالمحدث فيما رأيته في كتابه المسمى بالدلائل والاعلان. فقال وليس يطعن على المحدث الا ان يقول تعمدت الكذب هو كاذب في الاول ولا يقبل خبره بعد ذلك. انا مذهب قال - 00:02:48

الشيخ فاما ان كان قد كذب اذا كذب في الحديث او فيها لا هو يقول ابو بكر الصيرفي يقول التائب من الكذب في في الناس تقبل روایته. لكن الصغيرة في يرى ماذا؟ انه لو كتب في حديث الناس الناس ثم تاب لا تقبل. يفرق بينه وبين ماذا - 00:03:08 وبين الشهادة. فيقول الشهادة في لو ان رجلاً تعمد الكذب ثم تاب. تقبل شهادته ولا تقبل تقبيل. لأن الله عز وجل قال الا الذين تابوا من بعد ذلك عندما تكلم مع احد. القذف. نعم؟ اليك هذا في حقه ما بين ادميين؟ عندما تكلم الله في حد القذف قال ولا تقبلوا لهم شهادة - 00:03:28

والىكم الفاسقون الا الذين تابوا. فالصحيح ان قوله تعالى الا الذين تابوا يرجع على ماذا؟ يرجع الى كل ما مضى. خلافة للاحناف يعني الله عز وجل عاقب ان قذف محسنة او محضنا بالجلد فاجلدتهم ثمانيين جلد و لا تقبل لهم شهادة ابداً و اولئك هم الفاسقون. ثم قال ماذا؟ الا الذين - 00:03:48

هناك خلاف بين الاحناف والجمهور في مسألة اصولية وهي ماذا؟ الاستثناء. هل يعود على كل المتقدم؟ لو ان جاء الاستثناء بعد جمل متعاطفة هل يعود الاستثناء على اخرها فقط ام يعود عليها كلها؟ الجمهور يرون ماذا؟ انه يعود على الجميع. فتقبل توبته. تقبل توبته. تقبل توبته - 00:04:08

وعند الجمهور في باب الشهادة فكذلك في باب الرواية. كذلك في باب في باب الرواية. جائزة وكذب في في هذا يتلف شخص واحد.

اما كتب في حديث الامة كاملها. هكذا قالوا هكذا قالوا سترى كلامه الان. هذا هكذا قال الصيرفي. فاما ان كان قد كذب -

00:04:28

في الحديث متعمدا فنقل ابن الصلاح عن احمد بن حنبل وابا بكر الحميدي شيخ البخاري انه لا تقبل روايته ابدا. وقال ابو المظفر السمعاني من كذب في خبر واحد وجب اسقاط ما تقدم من حديثه. قال في الحاشية - 00:04:48

نقل ذلك ابن الملقن في المكتبة ثم ذكر عن النووي في شرح مسلم قوله المختار الاظهر قبول توبته كغيره من انواع الفسق. وعمل المحدثين يدل على هذا. وفي تاريخ بغداد ان علي بن احمد النعيمي وضع - 00:05:08 على شعبته. عندكم هذه الحاشية؟ ليست عندكم؟ لا للشيخ شاكر عندنا هنكتب الكلام عن الشيخ شاكر الروايني ابن الجروح والفسق طيب الروايني المجروح بالفسق اذا تاب الفسق وعرفت عدالته بعد التوبة قبل - 00:05:28

روايتها بعدها. وهذا على اطلاقه في كل المعااصي. ما عدا الكذب في في روایة الحديث فان احمد بن حنبل وابا بكر الحميدي قالوا لا تخبر روایة من من كذب في حديث النبي صلی الله عليه وسلم وان تاب عن الكذب بعد ذلك. قال سيرفي كل - 00:05:58 من استطعنا خبرا من اهل النقل بكذب وجدرناه عليه لم نعد لقوله بتوبه تظهر. وقال السمعاني من كذب في خبر واحد وجب اسقاط ما تقدم من حديثه ورد النووي هذا فقال في شرح مسلم المختار القطع بصحة توبته وقبول روايته كشهادته كالكافر اذا -

00:06:18

يرى ماذا؟ قبول. الحمد لله. النووي يرى قبول توبتي حتى لو كان في آآ حديث النبي صلی الله عليه وسلم حتى لو كذب في حديث النبي عليه الصلاة والسلام اذا اظهر توبته بعد ذلك - 00:06:38

قال والراجح ما قاله احمد بن حنبل ومن معه تغليطا وزجرا بليغا عن الكذب على رسول الله صلی الله عليه وسلم لعظم مفسدته وشرعا مستمرا الى يوم القيمة. بخلاف الكذب على غيره والشهادة على غيره. فان مفسدتها قاصرة ليست عاملة - 00:06:58 فلا يقاس الكذب في الرواية على الشهادة او في غيرها. ولا على انواع المعااصي الاخرى اذا خلاصة الكلام ان الشيخ شاكر يميل الى الترجيح مذهب احمد في اسقاط رواية من كذب في حديث النبي صلی الله عليه وسلم وتاب بعد ذلك - 00:07:18

قال في التدريب عندكم باقي في الحشاء صحيح؟ قال في التدريب السيوطي يعني في تدريب الروايني وقد وجدت في الفقه فرعين يشهدان لما قاله الصيرفي والسمعني. فذكروا في باب اللعان ان الزاني اذا تاب. وحسنت توبته - 00:07:38

لا يعود محصنا ولا يحد قاذفه. بعد ذلك لبقاء ثلاثة عرضه. فهذا نظير سنة. الثمن النقص. ثم كما يقولون ثمة السيف. نقول ثمة في الصيف يعني سيف ماذا؟ ليس حادا ليس حادا لا يقطع. لا يقطع. فالسيوطى في التدريب قال وجدت - 00:07:58

في الفقه نوعين او فرعين يشهدان لما قاله الصيرفي والسمعني في عدم قبول روايته من كذب على في حديث النبي عليه الصلاة والسلام ثم تاب فذكروا في باب اللعان ان الزاني اذا تاب وحسنت توبته لا يعود محصنا. من شروط نعم من شروط حد القذف -

00:08:28

ان يكون المقدوف ما دام محصنا ليس معروفا بالزنا. فلو ان رجلا قذف زانيا قد تاب. هل يحد؟ قالوا لا يحد. يعزز فقط. لا يحد تقاذفه بعد ذلك. لبقاء ثمة عرضه. فهذا نظير ان الكاذب لا يقبل خبره ابدا. كذلك الزاني - 00:08:48

لو تاب ليرجو محصنا ابدا. فهمتم هذا الفرق؟ وذكروا انه لو قذف ثم زنا بعد القذف. قبل ان يحد القاذف لم يحد. هذا هو الفرع الثاني. ما هو الفرع الثاني؟ انه لو قذف ثم زنا. شخص - 00:09:08

شخصا محصنا. ولن نحد القاذف بعد. لم نقم لم يرفع امره الى الامام بعد. ثم زنا المقدوف يعني زال احصان المقدوف بعد قذفه هل يحدد قاذف؟ قالوا لا لا يحد. قالوا ماذا؟ لا يحد. نعم. قالوا لم يحد لأن الله تعالى اجرا عادة - 00:09:28

الا يفضح احدا من اول مرة. هذا الزاني الذي عرف زناه فضحه الله عز وجل. فجرت العهد ان لا يفضح احدا من اول مرة معنى ذلك اني بقذفه كان ماذا؟ كان قاذفا لشخص غير محصن. لانه قد حدث منه الزنا قبل ذلك. واضح هذه المسألة - 00:09:48 فالظاهر تقدم زناه قبل ذلك. فلم يحد له القاذف. وكذا نقول في من تبين كذبه. في حديث النبي عليه الصلاة والسلام يعني ظاهر تكرر

ذلك منه حتى ظهر لنا. ولم يتعين لنا ذلك فيما روي من حديثه. يعني لم يتعين لنا لم يتبعن لنا بالضبط ما هو الحديث - [00:10:08](#)
فلذلك نرد ماذا؟ كل حديث نرد كل حديثه. فوجب اسقاط الكل وهذا واضح بلا شك. ولم ارى احدا تنبه لما حررته والله الحمد. هذا واضح نعم. ولا في وقال ابو المظفر السمعاني من كذب في خبر واحد وجوب اسقاط ما تقدم من حديثه - [00:10:28](#)

قلت ومن العلماء من كفر متعمد الكذب في حديث نبوى في الحديث النبوى ومنهم من يحتم قتلها. وسبق ان تكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك في اول الكتاب. وتكلم عليها في اول الكتاب قبل ذلك. عندكم حاشية؟ لا - [00:11:08](#)

ولا تكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك؟ نعم. قال وقد حررت ذلك في المقدمات. قلت لكم بكثير له كتاب في اصول الفقه مفقود. اسمه مقدمات في اصول الفقه. يعني هذا كلام ابن كثير. واما من غلط في حديث فيبين له الصواب فلم يرجع اليه - [00:11:28](#)

فقال ابن المباح دي مسألة اخرى الان بعد ما تكلمنا عن مسألة الكذب في حديث النبي عليه الصلاة والسلام والتوبة منها لمسألة اخرى. ومن مسألة الغرض في الحديث. واما من غلط في - [00:11:58](#)

فيبين له الصواب فلم يرجع اليه. فقال ابن المبارك واحمد بن حنبل والحميدي لا تقبل روایته ابدا لا لا الكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس كالكذب في كلام غيره - [00:12:08](#)

عليه الصلاة والسلام. واما من غلط في حديث فيبين له الصواب فلم يرجع اليه. فقال ابن المبارك واحمد ابن حنبل الحميدي لا تقبل روایته ابدا. يعني سورة المسألة ان الراوى يروي حديثا. يخطئ فيه ثم يبين له انه اخطأ فلا يرجع - [00:12:28](#)

فيقولون لا تقبل روایته ابدا. لماذا؟ لعدم عدالته او لعدم ضبطه توسط بعضه فقال ان كان عدم الرجوع الى الصواب عنادا فهذا يتحقق بمن كذب عمدا والا فلا - [00:12:48](#)

هنا ينبغي التحرز من الكذب كلما امكن فليحدث الا من اصل معتمد. يعني ينبغي ان يحدث من اصل معتمد بمعنى على انه لو كان له كتاب عليه ان يضبط هذا الكتاب وان يحدث منه. ويتجنب الشوادع والمنكرات. يجتنب - [00:13:08](#)

من الاقوال والمنكرات فقد قال القاضي ابو يوسف من تتبع غرائب الحديث كذب نعم ما المقصود بالكافر هنا؟ الخطأ ليس شرطا لان الكذب في اللغة تطلق على ماذا؟ على تعمد الكذب وعلى الخطأ. وهذا ورد كثير في اللغة - [00:13:28](#)

نعم يعني عندما تقول عائشة رضي الله عنها كذب ابو هريرة يعني اخطأ. وفي الاخير كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع. هذا رواه مسلم في المقدمة مضى قبل ذلك مسألة ويتحدث ثقة عن ثقة بحديثه طيب اذا المسألة الماضية خلاصتها ماذا؟ صورتها انه لو غلط - [00:13:48](#)

في حديث فيبين له الصواب فلم يرجع يقولون ماذا؟ قال ابن المبارك واحمد بن حنبل الحميدي لا تقبل روایته ايضا وتوسط بعضهم هذا البعض كما قال الشيخ شاكر وابن حبان. نعم. فقال ان كان عدم رجوعي الى الصواب عنادا كبرا يعني لا يريد ان يرجع الى الصواب - [00:14:08](#)

فهذا يتحقق منكده متعمدا والا فلا يعني ان لم يكن عدم رجوعه عنادا فلا ترد رواية مطلقا. واضح هذا؟ بل يرد هذا الحديث فقط. طيب. مسألة اخرى. واذا حدث ثقة عن ثقة بحديثه - [00:14:28](#)

فانكر الشيخ سماعه لذلك بالكلية. فاختار ابن الصلاح انها لا تقبل روایته لعنه لجزبه كاره ولا يقدر ذلك في عدالة الراوى فيما عداه. يعني شيخ له تلاميذ. جاء واحد من هؤلاء التلاميذ ذكر انه حدث بهذا الحديث عن شيخه - [00:14:48](#)

نعم مثلا الحميدي مثل حدث بعض التلاميذ بحديث ونسبه الى الحميدي فقال الحميدي انا لم احدث بهذا ابدا جزم. نعم. واذا حدث ثقة عن ثقة بحديث فانكر الشيخ سماعه لذلك بالكلية فاختار ابن الصلاح انه لا تقبل روایته. انه لا تقبل روایته عنه - [00:15:08](#)

لجزمه بانكاره. ولا يقدر ذلك في عدالة الرأي عنه فيما عداه. يعني لو قال انت ان تسمع مني هذا الحديث يقول لا تخبر روایته عنه. بجزمه بانكاره. ولا يقدر ذلك في عدالة الرأي عنه في ماذا؟ فيما عداه من الاحاديث. بخلاف ما اذا قال - [00:15:28](#)

لا اعرف هذا الحديث من سمعه فانها تقبل روایته عنه. طب ما الفرق بين قوله لا اعرف سمع هذا الحديث عنني وبين جزمي بانكار الحديث؟ ما الفرق ان قوله لا اعرف سمع هذا الحديث عنني يتحمل انه نسي. لو حدث تلميذه ثم نسي. اما الاول هو يجزم بما -

يجزم بعدم النسيان. تكتب الفرق بينهما؟ نعم. واما اذا نسيه فان الجمهور يقبلونه. ورده بعض الحنفية ك الحديث سلمان وهذا اصل ابن الحنفية مرجوح. ساقول لكم الائمة واصل الاحناف. ورده بعض الحنفية ك الحديث سليمان ابن موسى عن الزهرى - 00:16:08 عن عروة عن عائشة. يعني الحنفية لا يقبلون الحديث اذا حدث به الرواوى ثم نسي الشيخ انه حدث بهذا الحديث. يعني شيخ حدث تلميذه بحديث ثم نسي انه حدث تلميذه بهذا الحديث. الحنفية لا يقبل من الحديث اذا كان من هذا الباب وهذا القول المرجوح.

الجمهور يقبلونه. لانه ربما يحدث انسان ثم ينسى - 00:16:28

ثم ذكر حديث سليمان ابن موسى عن الزهرى عن عروة عن عائشة ايما امرأة نكحت بغير اذن ولها فنكاحها باطل. وحديث صحيح عمل به الجمهور له طرفة. قال ابن جريج فلقيت الزهرية فسألته عنه فلم يعرفه - 00:16:48 الزهرى حدث من؟ سليمان ابن موسى. ونسي انه حدث سليمان بن موسى. فلم يعرفه. اذا مثال لانكار الشيخ تحديد وب الحديث. لم يعرفه حديث عائشة؟ نعم لم يعرف هذا الحديث؟ نعم؟ ولكن - 00:17:08

لم يجزم قال انا لا اعرف هذا الحديث. وك الحديث ربيعة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه وك الحديث ربيعة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قضى بالشاهد واليمين. القضاء بالشاهد واليمين الحنيف عند مسلم. والاحناف لم يعملوا به كذلك. يعني لو ان هناك خصومة بين اثنين - 00:17:28

وليس لك الا شاهد واحد. الحاكم له ان يقضي لك بالشاهد على ان تحلف. يمينا يكون مقام الشاهد الثاني. ثم نسي سهيل لافة حصلت له. نسي يعني ضعف عقله مثلا فكان يقول حدثني الرابعة عنى. حدثني ربيعة عنى. قلت هذا اولى بالقبول من الاول - 00:17:58 هو الذي ماذا؟ الذي ينسى فيه الشيخ الحديث الذي حدثه بتلميذه. اولى من الاول ما هو الاول؟ الذي جزم فيه عدم التحديد. وقد جمع الخطيب البغدادي كتابا في من حدث بحديث ثم نسي. قال في الحاشية - 00:18:18 اذا روی ثقة عن ثقة اخر حديثا فتفاه المروي عنه. وجزم بأنه لم يحدث يلخص المسألة مرة اخرى الشيخ شاكر التزم بأنه لم يحدث بهذا الحديث بان قال ما رویته او كتب علي او نحو ذلك وجب رده في الاصح ولكن لا يقبح في باقي روایات الرواوى عنه ولا - 00:18:38

يثبت جرحه لا اعلم هذا الحديث ايضا يراك؟ لا الصحيح انه لو قال لا اعلمه لا يرد لانه يدخل في ماذا؟ في النسيان. اما هنا ياسر قال ما رویت وكذب علي قال في التدريب لانه ايضا مكذب لشيخه في نفيه لذلك. ما معناه - 00:18:58 وليس قبول جرح كل منها اولى من قبول الآخر فتساقطا. يعني قال عندما يقول التلميذ انا حدثني شيخي بهذا. والشيخ يقول انه لم يحدث التلميذ. لأن كل واحد ماذا؟ جرح في الآخر. وكل واحد ثقة - 00:19:18

تساقط جرحاهم تساقط جرح التلميذ لشيخه مع جرح الشيخ لتلميذه. فان عاد الاصل وحدث من هو الاصل الشيفي يعني؟ ان عاد الاصل الذي هو الشيخ وحدث به او حدث به فرع اخر تلميذ اخر ثقة عنه ولم يكذبه - 00:19:38

هو مقبول. مرة اخرى. لو ان الشيخ الثقة نعم روی لو ان تلميذ الثقة قال ان شيخ الثقة حدثني بحديث فجاء الشيخ فقال ما حدثته بهذا نفى هذا. هذا الحديث بالذات لا يقبل. هذا الحديث فقط لكن باقي الاحاديث التي رواها هذا الترمذى عن شيخ - 00:19:58 نعم طيب ان عاد الشيخ فحدث بهذا الحديث يقبل الحديث او عاد فرع اخر تلميذ اخر فروى نفس الحديث عن هذا الشيخ يقبل ذلك الحديث لانا الان تأكينا ان الشيفي ماذا اخطأ فيه؟ نفيه لرواية هذا الحديث. نعم. هذا معنى قوله او حدث به فرع اخر ولم يكذبه الشيفي - 00:20:18

فهو مقبول صرح به القاضي ابو بكر والخطيب وغيرهما. وهذا الذي رجحه لا اراه راجعا. بل الراجح قبول الحديث مطلقا. يعني الشيخ شاكر يرى ان الحديث يقبل مطلقا. اذ ان الرواوى عن الشيخ ثقة ضابط لروايته. فبرى ان التلميذ الذي روی الحديث مثبت - 00:20:38 والشيخ ماذا؟ لافي وعندنا قاعدة في الاصول ان المثبت مقدم على النفي فهو مثبت والشيخ وان كان ثقة الا انه ينفي هذا هادي هي الرواية والمثبت مقدم على النافي. وكل انسان عرضة للنسيان والسهوة. طب ممكن شخص يقول هو لم يقل انا نسيت. هو يجزم يجزم

يجب انه لم يحدث بهذا الحديث. قال وقد يتحقق الانسان بذاته ويطمئن الى انه فعل الشيء جازما بذلك هو ممكناً يكون ناسي ويجزم
بانه لم يحدد هو بالفعل نازل. او الى انه لم يفعله مؤكداً لجزمه. وفي الحالين ساه ناسي - 00:21:18

في الحال حال اثبات العدم واثبات الفعل. واضح هذه المسألة؟ نعم. قال والى هذا القول ذهب كثير من العلماء اختاروا
السمعاني وعزاء الشاشي آلا للشافعي. نعم. هو قول آلا - 00:21:38

واما جزم الشيخ بين عند شاكر؟ نعم هذا ما يتكلم عنه. هو الذي يتكلم الان عن ماذا؟ عن جزم للشيخ هذه مسألة يتكلم عنها مسألة
الجزم. ان الشيخ جزم بأنه لم يحدث التلميذ بهذا الحديث. جزم. قال ان يحدث كتب عليه. بل - 00:21:58

التلميذ. نعم؟ في هذه الحالة لا يقبل جرمه في التلميذ. لماذا؟ نعم. اسكت. لأن الاصل انه ثقة ان التلميذ التلميذ عرفت عدالته. فالان
الشيخ لم يأتي بشرح مفصل يرد به حديث التلميذ. والتلميذ يثبت انه سمع والمثبت مقدم - 00:22:18

على النفي والمدمن مقدم ولا على النفي. ويذهب ايضاً القول ويرجحه شيخ الاسلام في المسودة. والى هذا القول ذهب كثير من
العلماء واختاره السمعاني وعزاء الشاشي للشافعي وحكى الهندي الاجماع عليه. شكرنا. نعم. اذا كان ينفي العلم. ولكن هو ذكر هو -
00:22:38

جيد. اخونا يقول قاعدة المثبت مقدم على النفي. نعم. هل النافي هل النافي هذا؟ نعم ينفي اصل الوجود؟ يعني مثلاً قناعة المواجب
المقدمة التي تطبق مثلاً في حذيفة عائشة وحديث حذيفة. عائشة رضي الله عنها تقول من حدثكم ان - 00:22:58
عليه الصلاة والسلام بان قائمها فلا تصدقوه. وعرفنا ذلك عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى سباقه قوم فبال قائمها. فنقدم
حديث من؟ حذيفة. حذيفة انه اثبت شيئاً زيادة. عائشة رضي الله عنها تنفي العلم. لكن هذا الشيخ الان ينفي لا ينفي العلم يقول
العلم ينفي هذا الحديث بعينه. ينفي هذا الحديث - 00:23:18

بعينه فهل يطبق هذه القاعدة؟ هل نطبق هذه القاعدة؟ نعم. الجواب ان هذه القاعدة كما قال اخونا لا تطبق على اطلاقها. لا تطبق على
اطلاقها. ولكن الذي اعلنت نطبقها في هذه الصورة. مع ان الشيخ ينفي هذا الحديث كأنه عنده علم بانه لم يحدثه. الاحتمال انه يكون
قد نسي. احتمال انه يقول قد حدث به - 00:23:38

ونسير هذا الاحتمال موجود ام ليس موجود؟ موجود. لو انها متفقة ان هذا الراوي هذا التلميذ تقبل وحديثه الاخر التي لم يذكرها
الشيخ. يعني لو حديث اخر عن هذا الشيخ. نعم؟ والشيخ لم يذكره. صحيح؟ قبله ام لا قبله؟ قلنا لا قبلها. فكوننا نقبل احاديث
الاخري - 00:23:58

غير هذا الحديث الذي امكنته الشيخ معنى ذلك ان هذا الراوي ما زال ثقة لم تسقط عدالته بانكار الشيخ للتحديث بهذا بعيني. فاما كان
عدلاً اذا كان عدلاً ما الذي يجعلنا نترك هذا الحديث بعينه؟ فان قيل نتركه لأن الشيخ جزم بعدم التحديد به - 00:24:18
فالجواب هو لما ذكره هنا ان الان التلميذ عنده زيادة علم. يتحمل ان الانسان يجزم بالشيء وقد نسيه. يجزم انه فعله وقد نسيه يجب
الله ان يفعله وقد نسي وهو في كل الحالتين ساهل لاسن. وفي كل الحالين سائل ناسي. لا يخضع في الشيخ طبعاً - 00:24:38
ان الانسان قد يحدث وينسى. قد يحدث وينسى. قال عمرو الدين نار. طيب وحكى الهندي بالاجماع عليه. كما نقل ذلك السيوطي في
التدريب. ثم قال ومن شواهد قبول ما رواه الشافعي عن سفيان ابن عيينة عن عمرو بن منار عن أبي معبد عن ابن عباس قال كنت
اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير. هذا حديث اصلاً في البخاري - 00:24:58

قال عمرو بن دينار ثم ذكرته لابي معبد بعده. ذكرته لابي معبد بعده. الذي تحدث به عن ابن عباس. وعمرو بن النار يروي عن ابي معبد
فقال لم احدثك. فقال عمرو قد حدثتني. يعني هو يقول الا انت حدثتني بهذا الحديث. فقال الشافعي كانه - 00:25:18
نسبيه بعد ما حدثه اياه. يعني كان اباً معبد نسي الحديث بعد ما حدثه لعمرو بن دينار. والحديث اخرجه البخاري من حديث ابن عيينة.
واما اذا لم ينفي الشيخ الحديث الذي حدث عنه الثقة به. بل نسيه فقط بان قال لا اعرفه او لا اذكره او نحو ذلك. فإنه اولى بالقبول -
00:25:38

اذا قلنا الحالة الاولى التي جزم فيها بعدم التحديت يقبل على الراجح. فمن باب اولى ماذ؟ التي لم يجذب فيها بعدم التحديت. قال فانه اولى بالقبول ولا يرد بذلك وجاز العمل به على الصحيح هو قول الجمهور من اهل الحديث والفقه خلافا لبعض الحنفية. انا قلت من الحنفية يردون الحديث - 00:25:58

اذا آآنسى الشيخ التحديت به ومثال ذلك ما رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة من رواية ربيعة بن عبد الرحمن النبي عبد الرحمن عن سؤال النبي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد مع اليدين زال ابو داود في رواية ان عبدالعزيز الدراوردي قال فذكرت ذلك لسهيل - 00:26:18

سهيل بن ابي صالح. فقال حدثني ربيعة وهو عندي ثقة اني حدثت اياده ولا احفظه. قال عبدالعزيز الدراوردي وقد كان سهيل اصابته علة اذهبت بعض عقله. مرض يعني فذهب بعض عقله اصبح ينسى. ونسى بعض حديثه فكان سهيل بعده يحدثه عن ربيعة عنه وعن ابيه - 00:26:38

وروى ابو داود ايضا من رواية سليمان بن بلال عن ربيعة فقال سليمان فلقيت سهيله فسألت عن هذا الحديث فقال ما اعرفه؟ فقلت له ان ربيعة اخبرني به عنك قال فان كان ربيعة اخبرك عنني فحدث به عن ربيعة عنني. نقله في التدريب. قال ابن الصلاح في علوم الحديث وقد روى كثير من - 00:26:58

الاكابرية حديثة نسوها بعد. نسوها بعدها عندما حدثوا بها عنمن سمعها منهم. فكان احدهم يقول حدثني فلان عنني عن فلان بكذا وكذا. وجمع الحافظ الخطيب ذلك في كتابه سماه اخبار من حدث ونسى - 00:27:18

خلاصة الكلام في المسألة ان من حدث وثلاثة يقبل حديثه خلافا لبعض الاحناف ومن حدث وجذب بعدم كذلك يقبل حديث مسألة ومن اخذ على التحديت اجرة لا تقبل روايته ام لا؟ روي عن احمد واسحاق وابي حاتم انه لا يكتب عنه لما فيه من خرم المروءة - 00:27:38

هذا قولى مرجوح. وترخص ابو نعيم الفضل بن دكيم. هذا شيخ الامام البخاري كان في فتنة خلق القرآن مات فيها. وعلى بن عبدالعزيز واخرون. نعم. فارخصوا في ماذ؟ في اخذ الاجرة على التحديت - 00:28:08

كما تؤخذ الاجرة على تعليم القرآن. وهذا قياس صحيح فان الجمهور يجيدون اخذ الاجرة على تعليم القرآن ما عدا الاحناف. وقد في صحيح البخاري ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. فاذا كان يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن فمن باب اولى الحديث - 00:28:28

فقد افتى الشيخ ابو اسحاق الشيرازي فقيه العراق ببغداد. اسحاق الشيرازي امام من ائمة الشافعى اصولي. لابي الحسين ابني النقور باخذ اجرة لشغل المحدثين له عن التكسب لعياله. لانه اصبح الان ماذ؟ مشتغل - 00:28:48

التحديت والتعليم مشغول عن الكسب لعياله فافتى له بالجواز. من اباح اخذ هذا بحديث قرأ عليه فاتحة هذا من تلك الشفاء وليس من تلك التعليم ما هو الان الان هذا الرجل عندنا يعني اخونا يقول حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين في قصة اللديغ. عندما رقى اللديغ اشتربت ماذ؟ قطعية من الغنم - 00:29:08

نعم فاخذ القطعية من الغنم مقابل ماذ؟ مقابل الرقية. فالرقية بالقرآن الان فيه نفع متعدد عن طريق القرآن. هذا النفع المتعدي قد يكون تعليما قد يكون تداويا بالعكس اذا جاز اخذ الاجرة على الرقية من باب او لا يكون اخذ الاجرة على التعليم. لماذا؟ لأن الرقية لا يجذب فيها بالشفاء - 00:29:38

هل انت تملك انك لو رقيت انسان سيسشفى؟ تشفى بيد الله عز وجل. اما التعليم في الغالب يغلب على الظن انك لو علمت شخصا سيتعلم. فالمنفعة التعليم معلومة اكثرا من المنفعة في التداوى. فاذا جازت في التداوى جاز في ماذ؟ في التعليم. ويدل على ذلك ايضا حديث اخر ما يأتي به دليل اخر على جواز اخر - 00:29:58

الأجرة على التعليم. حديث آخر في الصحيحين ايضا. حديث سهل ابن سعد في قصة ماذ؟ في قصة المرأة التي انت الى النبي عليه الصلاة والسلام فعرضت عليه نفسها فلم آآيلتفت اليها النبي عليه الصلاة والسلام فجاء رجل فقال هل معك شيء؟ قال ما معك شيء.

قال التمس والله خاتما من حديد. قال ما معنی حتى والله خاتما من حديد - 00:30:18

طلع هل معك شيئا من القرآن؟ قال نعم سورة كذا وكذا فقال زوجتك على ما معك من القرآن. ما معنی ما معك من القرآن يعني؟ ان تعلمها. لأن المرض لابد ان يكون المنفعة - 00:30:38

متعدية. هل هو زوجه ببركة القرآن يعني؟ خلاص هي تنتفیل انك رجل حفل؟ لا طبعا لابد ان تكون المنفعة متعدية. يعني زوجتك زوجتك ايها لن تعلمها من معك فجعل المهر ومال مقابل مال التعليم. مقابل التعليم. فطارقة جعله النبي عليه الصلوة والسلام مقابل التعليم. وطار - 00:30:48

اقر من آآ جعل الاجرة مقابل الرقية. نعم. وكل البابين واحد. قال وقد افتى الشيخ ابو اسحاق الشيرازي الفقيه العراقي لاجل الحسين ابن النقوذ باخذ الاسرة لشغل المحلفين. نعم. والسحاوي في الالفية في شرح الالفية - 00:31:08

لو كلمت له قصص كثيرة في هذا. في جواز اخذ الاجرة على التحدیث. ها قصص طريفة يعني. آآ كل العلوم في بعض الشبکة هنا كنت بعض الاشياء من كيفية السفر. على كل حال آآ قال الخطيب البغدادي اعلى العبارات ادي - 00:31:28 انتهی الكلام من مسألة ماذا؟ اخذ الاجرة على التحدیث. هل عندکم حاشیة هنا؟ صحيح. طيب. مسألة اخرى. قال البغدادي اعلى العبارات الان ساتكلم عن عبارات الجرح والتعديل ومراتبها. قال الخطيب البغدادي اعلى العبارات في التعديل والتجريح ان يقال حجة - 00:31:58

او ثقة وادناها ان يقال كذاب. قلت وبين ذلك امور كثيرة. يعني بين الثقة او حجة وبين كذابها درجات كثيرة جدا في الجرح والتعديل. يعصر ضبطها. وقد تكلم الشيخ ابو عمرو على مراتب منها - 00:32:18

على مراتبه منها. وثم اصطلاحات لأشخاص ينبغي التوقيف عليها ان هناك حاشیة يصح. ذكر الحافظ في خطبة تقریب التهذیب المحاضرة التعليمون دوت كتاب اسمه ماذا؟ تقریب التهذیب الذي في مجلد واحد كبير هذا والتهذیب اصله ما دامه اصل التهذیب - 00:32:38

نعم اصل الكتاب قبل المز ايضا. اصل الكتاب الكبير الكمال في اسماء الرجال. الكمال في اسماء الرجال لعبد الغني المقدسي عن اي شيء يتکلم هذا الكتاب؟ يتکلم عن تراجم الكتب رجال الكتب الستة. رجال الكتب الستة الصحيحين والسنن الاربعة. ادارة - 00:32:58

ترجع الى ماذا؟ الى الكمال وتهذیباته. اول اول كتاب هو الكمال في اسماء الرجال عبد الغني المقدسي. ثم هذا الكتاب اختصر من في تهذیب الكمال. الذي هو آآ ابن كثير متزوج من ابنته. هذا ابو زوجة ابن كثير. ثم - 00:33:18 بعد ذلك ابن حجر ماذا فعل؟ اختصر تهذیب الكمال في تهذیب التهذیب. واختصر ايضا ابن حجر نفسه كتاب وتهذیب التهذیب في تقریب التهذیب ماذا فعل في تقریب التهذیب؟ جعل القول في الراوی على قول واحد. يعني يأتي بالراوی في تهذیب التهذیب ويذكر کلام العلماء فيه - 00:33:38

يختلفون فيه. فيذكر قوله وسطا يجمع بين اختلافاتهم. يجمع بين يقول انا مسلا صدوق. نعم او حجة او ضعيف او تركه حادث او غير ذلك. واكثر المتأخرین يعتمدون على تقریب التهذیب. طبعا هو عمل بشري قد يصيّب وقد يخطئ. فلذلك الاولى الرجوع الى ماذا؟ الى اصله. الى تهذیب - 00:33:58

التهذیب او تهذیب الكمال. طيب ابن حجر في تقریب التهذیب ذكر في المقدمة في خطبة الكتاب ان في مقدمة الكتاب مراتب الجرح والتعديل يجعلها اثنتي عشرة مرتبة. الاولى الصحابة. والصحابۃ - 00:34:18

هذه اعلى درجات العدالة لان صاحبه لا يبحث عن عدالته. الثانية من اکد مدحه او من اکد مدحه تعالى افضل التفضیل مثل اوثق الناس. او بتکرار الصفة ثقة ثقة. او معنی كثافة حافظ. هذا - 00:34:38

تکرار في المعنی ثقة حافظية هي ثقة ثقة. الدرجة الثالثة من افرد بصفة كثافة او متقن او ثبت بدون تکرار. الرابعة من قصر عمن قبله قليلا. اقل قليل من فقه. فيقول صدوق مثلا او لا بأس به - 00:34:58

اوليس به بأس. نعم. الخامسة من قصر عن ذلك قليلا. كقولهم صدوق سيء الحفظ او صدوق يهب او له اوهام او يخطئ او تغير باخرا.

تغیر باخر يعني حفظه اصبعا ضعيفا عندما تقدم في السن - 00:35:18

نعم كمل هيبة مثلا او شريك ابن عبدالله القاضي يقول انت غير باخر؟ نعم ويلتحق بذلك من رمى بنوع بدعة كالت والقدر والنصب والارجاء والتجميل. رواية المبتدا يعني يلتحق بالدرجة الخامسة. طبعا الصالوخ سيء الحفظ هذا يقبلون حديثه في الشواهد والمتابعتات. لا يقبلونه اذا تفرج - 00:35:38

لكل يحتمل التفرد يعني. السادسة من ليس له من الحديث الا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من اجله. ويشار الي بمقبول حيث يتتابع. نعم. والا فلين الحديث. يعني السالسة من ليس له من الحديث الا - 00:35:58

قليل ولم يثبت فيه جرح مفسر فهذا ماذا يقولون عنه؟ مقبول حيث يتتابع. يعني اذا تابع غيره قبل حديثه. طب ان لم يتتابع؟ فحديثه ضعيف اين الحديث؟ السابعة من روى عنه اكثر من واحد ولم يوثق واذا يسمون مجهول الحال الذي روى عنه اكثر من روى ولم يوثق يسمونه مستور او مجهول الحال - 00:36:18

طبعا هذا حديث ضعيف على الصريح. الثامنة من لم يوجد فيه توثيق يعتبر جاء فيه تضليل وان لم يبين والاشارة اليه ضعيفة لم يأتي فيه توفيق ونحن قلنا العدل لابد ان يثبت بشهادة عالم. وجاء في تضليل. وان لم يبين حتى ان لم يفسر هذا التضليل. فهذا يقبل حديثه - 00:36:38

ويقولون انه ماذا ضعيف. التاسعة من لم يروا عنه غير واحد ولم يوثق. ويقال فيه مجهول. هذا يسموه مجهول العين. الذي روى عنه اكثر من واحد ولم يوفق يسمونه ماذا؟ الذي في المرتبة السابعة. يسمون مجهول العين. اما مجهول مجهول الحال. اما هذا الذي روى عنه واحد فقط ولم يوثق. يسمونه مجهول العين - 00:36:58

العاشرة من لم يوثق البة. لم يوفقه اي احد من اهل العلم وضعف مع ذلك بقادح. ما ضعف بقادح؟ يعني هنا جرح مفسر. فيقال فيه متزوك او متزوك الحديث او واي الحديث او ساقط. الحادية عشرة من اتهم - 00:37:18

الكذب. فيقال فيه متهم او متهم بالكذب. والثانية عشرة وهذا حديث هو الذي يأتي اطلق عليه اسم الكذب والوضع كذاب او وضع او يضع او ما اكذبه ونحوها. انتهى ملخصا مع تحويل قليل يعني من تصرف يعني - 00:37:38

والدرجات من بعد الصحابة. يعني الصحابة خارجون من هذا التقسيم الدرجات السابقة احد عشر درجة. الصحابة ماذا؟ خارجون منها. لأن الصحابة كلهم عدول. قال والدرجات من بعد الصحابة فما كان من الثانية والثالثة فحديثه صحيح من الدرجات الاولى وغالبها في الصحيحين. وما كان من الدرجة - 00:37:58

الرابعة فحديث صحيح من الدرجة الثانية هو الذي يحسنه الترمذى ويذكر عنه عليه ابو داود. ابو داود في مقدمة السنن قال ما سكت عليه فهو صحيح وما بعدها فمن المردود الا اذا تعدد طرقه مما كان من الدرجة الخامسة والسالسة فيتفقى بذلك - 00:38:28

حسنا لغيري. ومن كان من السابعة الى اخرها تضليل على اختلاف درجات الضعف من المنكر الى الموضوع اقول انتهى الكلام صح؟ طيب اسمع في المتابعة والشواهد العلماء ليس لهم ضابط في هذا. قد نعم يصححون الحديث بشاهد - 00:38:48

واحد لانهم يرون ان الراوی نعم يعني آآ فيه قوة. قد يقبل حديثه بعضهم لا يصحح. الشيخ طارق له كتاب في هذه الضوابط اسمه الاعتبارات في الشواهد والمتابعة وليس لهم ضابط في هذا الاذن ليس الضبط عنده بالعدد انما بدرجة توفيق الراوی. وللهذا الحديث له اصل - 00:39:18

ام حديث يثبت حكما مستقلا الى غير ذلك من الاعتبارات. الى غير ذلك من الاعتبارات التي يذكرونها. طيب قال تم استراحات الاشخاصه ينبغي التوفيق عليه. يعني هذه المراتب التي ذكرها هذا على مراتب الاغلبية. لكن هناك بعض المحدثين لهم - 00:39:38

تصريحات خاصة به. نعم. قد يخالفه فيها غيرهم. عندما يقول البخاري مثلا آآ سكتوا عنه. هذه من اشد عبارات الجرح عند البخاري كان لطيفا في الفاظ ماذا؟ فالفضل للجرحى لا يستخدم نبض كذاب او وضع او اكذب. ازاي استخدم اد ايه الالفاظ؟ يمثل على هذا

00:39:58 - يعني؟ قال

اه بعض العلماء له مصطلحات خاصة. من ذلك ان **البخاري** اذا قال في الرجل سكتوا عنه وذكرها سكتوا عنه. او فيه نظر فانه يكون في ادنى المنازل. واردها عنده. واردها عنده. نعم - 00:40:18

طيب كيف عرفنا هذا؟ بالاستقراء يعني بالنظر في الرواية الذين تكلم عنهم البخاري مثلاً الذهبي قال في الميزان عندي حاشية هنا الشيخ اللبناني قال الذهبي في الميزان في ترجمة عبدالله ابن داود الواسطي قال البخاري فيه نظر ولا يقول هذا إلا في من يتهمنه غالباً - 00:40:38

يعني الكلمة فيه نظر او الكلمة سكتوا عنه يكون في من يتهموه بالكذب مع ان هذه العبارة يأتوه ما هذا اصل لا يفهم منها هذا لكن عرف هذا بالاستقراء فانه يكون - 00:40:58

في ان المنازل وارداتها عنده ولكنه لطيف العبارة في التجريح. فليعلم هذا. قال الشيخ شاكر وكذلك قول البخاري منكر الحديث فانه يريد به الكذابين. عندما يقول منكر الحديث فيراد به الكذابين. وفي الميزان الذهبي نقل ابن القطان ان البخاري قال كل من قلت فيه منكر الحديث - 00:41:08

ستحل الرواية عن من عبارة المنكر بحديث قد يستخدمها غير البخاري في الراوي الضعيف اذا خلف الثقات. ولا يكون كذابا اصلا. نعم
طيب قال ابن معين اذا قلت ليس به بأس فهو ثقة - 00:41:28

هذا الصبح خاص للدي معين. يعني كلمة ليس به بأس قد يفهم من التضعيف. او يفهم من انه يعني في اول درجات التوثيق. ولكنه يكون الثقة عند الجماعين. اذا وليس بي بأس واثقة. قال ابن ابي حاتم اذا قيل صدوق او محله الصدق او لا بأس به فهو من يكتب حدیثه وينظر فيه. يعني لا يكون الحجة بمفرده - 00:41:48

بل يكتب حديثه ويكون في الاعتبارات وال Shawahed . ورأى ابن الصلاح عن احمد بن صالح المصري انه قال ليترك الرجل حتى يجتمع الجميع على ترك حديثه . طبعا هذا الكلام فيه نظر ليس ب صحيح . لأننا ذكرنا قبل ذلك ان الراوي اذا - 00:42:08 حرجا مفسرا عده غيره فيقبل الجرح مفصل يقدم على التعديل . أما قول احمد بن صالح المصري هذا انه كل راو اختلاف في توفيق وضعيفه نقبل حديثه . طالما انهم لم يتتفقوا عليه . عنده لا يترك حديثه الا ماذا ؟ الا اذا اجتمعوا على هذه السلاحفات خاصة -

يعني هنا يتكلم عن ماذ؟ عن بعض العلماء الذين لهم مصطلحات خاصة في الجرح والتعديل. وقد بسط ابن الصلاح الكلام في ذلك والواقف على عبارات القول. لذلك لمن لهم بالضبط. في ذلك اي فيما لهم - 00:42:48

والواقف على عبارات القول يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الاحوال اذا كيف عرفنا اصطلاحات هؤلاء العلماء بالتتبع والنظر في اصلاحاتهم في غالب الاحوال وبقراءة ترشد الى والله الموفق بقراءة ترشد الى ذلك تجده مثلا قال في راو اتفق على تركه انه نعم سكتوا عنه. يقول البخاري في راو اتفقا على تركه - 00:43:08

لأنه كذاب سكتوا عنه. ويذكر هذا في أكثر من راوي فنعرف أن سكتوا عن سند البخاري معناها أن الراوي عنده متروك. قال ابن الصلاح وقد فقدت شروط الأهلية في غالب أهل زماننا. يعني شروط التعديل هذه مفقودة في غالب أهل زماننا. ولم يبق إلا -

00:43:38

مراجعة اتصال السلسلة في الاسناد. فينبغي الا يكون الشيخ مشهورا بفسق ونحوه. وان يكون ذلك مأخوذا عن ضبط سمعه من مشايخه اهل الخبرة بهذا الشأن والله اعلم. يعني ماذا يريد ان يقول يعني؟ يريد ان يقول ان الاهتمام بالجرح والتعديل انتهى بعد كما، تدوين: السنة - 00:43:58

فالذين يرون الحديث لا يحتاج ان ننظر فيه عدالتهم او عدم عدالتهم يكفي العدالة الظاهرية لانه لو اخطأ سنعلم خطأ بالرجوع الى ماذا؟ الى الكتب مفهوم هذا؟ بالرجوع للكتب. هل هناك حاشية عندكم؟ قال الشروط السابقة في عدالة الراوى انها تراعي -

00:44:18

بالدقة في المتقدمين. واما المتأخرن بعد سنة ثلائة تقربيا بعد سنة ثلائة تقربيا انتهت تدوين السنة الامام احمد ها توفي متين

واحد واربعين مثلا ان كتب المسلم بعد ذلك تلاميذه زي بعضه البخاري ومسلم فكتبوا الصحيح - 00:44:38

فبعد ثلاث آلاف في مائة تقربيا انتهت آآآ انتهت هذه السنة. فيكفي ان يكون الراوي مسلما بالغا عاقلا غير متظاهر بفسق يعني يأتي فيه العدالة الظاهرة قبل ذلك ما الفرق بين العدالة الظاهرة والعدالة الباطنة؟ ما هي العدالة الباطنة؟ التي تثبت بتوثيق المؤثرين.

لابد آآ عالم ثقة يوثقه. هذا - 00:44:58

هي ماذا؟ براءة الذمة. سلامتهم من خوارم المروءة والفسق. وان يكون سماعه ثابتبا بخط ثقة غير متهم يعني ان يكون له اجازة مكتوبة. بسماع البخاري مثلا. وادي الاجازة بخط الثقة. خط عالي من العلماء - 00:45:18

وبرواية من اصل صحيح موافق لشيخه. موافق شيخه. يعني كتاب الذي يروي يوافق ماذا؟ الكتاب الذي مع شيخه لأن المقصود بقاء سلسلة الاسناد. المقصود في الازمنة المتأخرة فقط بقاء الاسناد. الان هناك محدثون كثر لهم اسناد للبخاري ولهم اسناد للسنة - 00:45:38

المسلم نعم والا فان الروايات استقرت في الكتب المعروفة. وصارت الرواية في الحقيقة رواية للكتب فقط فانت تروي الكتب لا تروي الحديث. الحديث انتهت روایته بالتدوين. فانت عندما تروي تبني ماذا؟ الكتاب. فغاية ما في الامر ان سنة - 00:45:58

الى الكتاب لو كان فيه خطأ هذا الخطأ سيعود عليك انت. لن يكون لك سماع صحيح للكتاب. اما الكتاب موجود. واضح؟ وصح سماعه من طرق اخرى كثيرة من روایات كثيرة - 00:46:18

جدة يعني هذه الكتب التي رواية البخاري رسول غيرهم كلما وصلت اليها بمذهب الروايات والكتابة يعني وصلت اليها بطريق ماذا؟ بطريق الكتاب الوجادة وبطريق الرواية السمع. نعم. فلو ان هذا الراوي كان غير عدل غاية ما في الامر ان سماعه لهذا الكتاب البخاري مثلا - 00:46:28

لن يثبت له لكن كما سماع البخاري من من مئات والالاف من الرؤى الاخرين. طيب قال البيهقي توسع من توسيع في السماء من بعض محدثي زماننا الذين لا يحفظون حديثهم. هذا الكلام مهم جدا ساقول لك لماذا؟ توسع من - 00:46:48

وسع في السماء. من بعض محدثي زماننا الذين لا يحفظون حديثهم. يعني قد يروي البخاري ويكون له اجازة الى البخاري ولا يحفظ البخاري اصلا. بل ولا يحسنون قراءتهم. لو قلت لا يقرأ بخل لا يستطيع. من كتبهم ولا يعرفون ما يقرأ عليهم. ولا يفهموا ولا ولا يفهم ما يسمع اصلا. بعد - 00:47:08

ستكون القراءة عليه من اصل سماعه. قال وذلك لتدوين الاحاديث في الجوامع التي جمعها ائمة الحديث. لماذا توسعوا؟ ذلك التوسع والتساهل المفترض التساؤل يعني. لماذا تساهلوا في ذلك؟ لأن الحديث قد دونت في الجوامع. في الجامع اللي في السنن والمسانيد والصحيح. التي جمعها ائمة الحديث - 00:47:28

فمن جاء اليوم بحديث ليوجد عند جميعهم عند جميع كتب الحديث سواء كانت سنن او صحيح او مسانيد لا يقبل ليخبر منه ومن جاء بحديث معروف عنده فالذي يرويه لا ينفرد بروايته. يعني الحديث الذي يرويه هذا يقبل ليس لانه هو الذي رواه. بل لانه - 00:47:48

هناك مئات رواه غيره. عن البخاري مثلا. والحججة قائمة بتحديث برواية غيره. فلا شأن لنا بها الوثيقة ام لا؟ لأن المهم انه ماذا جاء بحديث وهذا الحديث ثابت في هذا الكتاب في البخاري مثلا وغيره من الرواية روى هذا الكتاب البخاري باسانيد كثيرة صحيحة. والقصد من روایته - 00:48:08

والسماع منه ان يصير الحديث مسلسلا بحدثنا وخبرنا. وتبقى هذه الكرامة التي خصت بها هذه الامة شرفا لنبينا صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي اريد قوله ان التحديد عند المتأخرین اصبح ماذا؟ منصب ها؟ شرفي للشرف فقط. ولكن للاسف عند المعاصرین - 00:48:28

مین اصبح ها یعنی اه فی تجاوز وتساہل کثیر جدا. یعنی مثلا ها اه الشیخ المختار الوکیل یأیتی تعریفونه؟ وسعودی له سند عالی

للبخاري والموطأ وكتب السنة. يأتي في بعض المجالس اى في مصر في بعض - 00:48:48

المجالس.انا ذهبت مرة الى احد هذه المجالس. مجلس يعني يحضره ولا يقرأ شيء. يأتي بياتنا باحد طلاب العلم يقولون سجلس ثلاثة ايام سبع ساعات كل يوم مثلا نقرأ الصحيحين والموطأ كان مجلس الصحيحين والموطأ. يا اخواننا الصحيحين الموطأ في ثلاثة ايام في ممکن في ثلاثة ساعة. الذي - 00:49:08

يقرأ يستحيل ان تعرف ماذا يقول. الا اذا كنت حافظا للصحيحين. لا تفهم اي شيء ما لن يقرأ بسرعة جدا. او الذين يجلسون لا يسمعون ماذا يقول اصلا لكل واحد مشغول يعني ما يتكلم مع زميلي او ينظر في الهاتف. وفي النهاية بعد ثلاثة ايام يعطون كل الحضور اجازة في الصحيحين وفي الموطأ - 00:49:28

واصلا لم يسمع للصحيحين والموطأ بل قد لا يحسن قراءتها اصلا كما قال هنا البیهقی ها انظر ماذا قال البیهقی قال ولا بيقرأ عليهم ولیحسنون قرأتهم لكتبهم. اصلا لو قلت له اقرأ البخاري لا يستطيع ان يقرأ. فاصبح هذا يعني في الحقيقة فيه نوع من الاستخفاف.

فيه نوع من - 00:49:48

ولذلك بعض المعاصرین يعني ينكرون هذه الاجازات ويقولون يعني انها قد تدخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام المتسبع بما لم يعط كلاس ثوبین وليس فيه اي فرد الى تضييع الوقت. يعني ما الفائدة؟ انك تأخذ تقول انا معي اجازة في الكتب الستة. وانت لا تستطيع ان تقرأها ولا تفهمها. هذه - 00:50:08

نعم ولا آقل لما في الامر انك اخذت هذه الاجازة. نعم فان قيل هؤلاء الذين يفعلون هذا هؤلاء العلماء الذين يفعلون هذا يحتاجون بما يحتاجون کلام البیهقی وغيره. البیهقی ماذا يقول؟ قالقصد من روایته القصد من روایة الحديث. ماذا؟ ان يبقى الحديث مسلسل - 00:50:28

حدثنا واه اخبرنا. طيب هذا قصدي صحيح. ولكن اجعله مسلسلا بحقه. يعني هات طلاب علم يحسنون متمكن يحسن قراءة هذه الكتب واعطني الاجازات في هذا يسمعون منك الكتاب كاما؟ نعم. لا اقول حتى بالشرح او التفسير يكفي السمع فقط ان يسمعونا - 00:50:48

في هذا حتى يبقى الحديث مسلسلا شرفا آآ لهذه الامة انها امة الاسناد. اما ان يتتساهم الناس في هذا تساؤلا شديدا اه كالتساؤل الموجود الان. يعني هذا قد يكون فيه استخفاف بمسألة الاسناد هذه. لأن الذي يحمل - 00:51:08
وادي الاسناد يقول انا معي اجازة في الكتب الستة. ها لو قيل له لو قال له آآ احد المفترضين يعني الذين يريدون ان يطعنوا في السنة؟ طب اقرأ لنا في حديث من البخاري لا يستطيع. لا يستطيع ان يقرأه اصلا. نعم؟ طب قال فالعبرة قال الذهبي في الميزان ليس العمدة في زماننا على - 00:51:28

بل على المحدثين والمفیدین الذين عرفت عدالتهم وصدقهم في ضبط اسماء السامعين. ثم من المعلوم انه لابد من صوم الراوي وستره. يعني من المعلوم انه يكفي ان يكون الراوي ماذا معروفا بالعدالة الظاهرة. لا يلزمنا ان نبحث عن عدالة الباطنة ان خلاص السنة قد دونت كاملة. فالعبرة - 00:51:48

في رواية متأخرین على الكتب والاصول الصحيحة. التي اشتهرت بنسبتها الى مؤلفها. بل توادر بعضها اليهم. يعني مثلا البخاري اللي هو روايات متواترة. المسند وهذا شيء واضح لا يحتاج الى بيان. هذا شيء واضح لا يحتاج الى الى بيان - 00:52:08

طلعنا الكلام للصلاح وقد فولت شروط الاهلية في غالب الزمان قرأننا هذا صحيح؟ نعم. خلاص انتهى كذا الكلام على هذا النوع الثالث والعشرون بعد ذلك يتكلم في النوع الرابع والعشرون في كيفية سماع الحديث وتحمله وضبطه سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك وننوب اليك - 00:52:28

- 00:52:58